

محاضرات السكان الجزء الثالث

ثانيا : المسح بالعينة

هو أحد أهم مصادر البيانات السكانية ، ويختلف عن التعداد السكاني الشامل في ان بياناته تجمع من عينة من المجتمع (جزء أو مجموعة صغيرة من المجتمع وليس كل السكان) يتم اختيارها بطرق علمية محددة تضمن تمثيلها لذلك المجتمع وخصائصه تمثيلا صادقا، وتعمم النتائج على كل المجتمع .

- ما الاسباب التي تدعو الى استخدام اسلوب المسح بالعينة بدلا عن الحصر الشامل ؟:

- (1) **سهولة التنفيذ** (مقارنة بالتعداد السكاني): لأنه لا يشمل كل المناطق الجغرافية وجميع الافراد
- (2) **المرونة** : أ) يمكن دراسة اي ظاهرة سكانية او اجتماعية أو اقتصادية في أي وقت بينما التعداد يجرى (غالبا) كل عشر سنوات (ب) يمكن التوسع في عدد الأسئلة المطروحة على عينة من السكان ، على الوضع بالنسبة للتعداد الشامل الذي قد لا يكون ملائما لجمع معلومات تفصيلية وشاملة عن الخصوبة والهجرة والصحة والغذاء والاستهلاك والانفاق –على سبيل المثال .

(3) **الدقة** : نسبة لامكانية مراقبة عمليات جمع البيانات بفاعلية ما يتيح المجال للتأكد من صحة البيانات واكتمالها.

(4) **قلة التكلفة** (مقارنة بالتعداد) إذ يمكن إجراء المسح بالعينة في حدود الامكانيات المتاحة .

(5) **سرعة استخراج النتائج** مقارنة بالحصر الشامل .

• ما أبرز أغراض المسح بالعينة واستخداماته؟ :

(ارجعي الى المرجع للتفصيل):

(1) تلبية الاحتياجات العاجلة والمستجدة

(2) تحديث الاحصاءات

(3) توفير بيانات تفصيلية

(4) تقويم بيانات التعداد او السجلات الحيوية

• **أنواع المسوحات :**

تصنف المسوحات السكانية الى عدة أنواع ، حسب عدد الزيارات التي تجمع فيها البيانات أو الغرض الذي من أجله تنفذ المسوحات السكانية :

أ) **حسب عدد الزيارات :**

(1) **مسوحات ذات زيارة واحدة** : وهي أكثر

الانواع شيوعا (كالمسوحات الديموغرافية

ومسوحات القوى العاملة)

(2) **مسوحات ذات زيارات متعددة** : يتم من خلالها

جمع البيانات على فترات زمنية مختلفة لأن
افراد العينة يحتاجون الى متابعة لتغير
اعدادهم نتيجة الوفاة او الانتقال السكاني
والهجرة .

(ب) **حسب الموضوع** : تصنف المسوحات الى :

(1) **عامة** : غرضها جمع بيانات عن الخصائص

الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية

(2) **متخصصة في إحدى الموضوعات** ، مثل مسح

الخصوبة أو وفيات الرضع أو مسوحات
الهجرة .

ثالثا : الاحصاءات الحيوية

• ما تعريفها ؟

هي التسجيلات المستمرة والاجبارية لوقائع الولادة
والوفاة والزواج والطلاق وغيرها. (**انظري تعريف الامم
المتحدة في المرجع**) . ولنظم التسجيلات الحيوية وظائف
قانونية أكثر منها وظائف اقتصادية . (**بدأ العمل بالسجلات
الحوية في المملكة منذ منتصف السبعينات الميلادية**) .
ملاحظة أن عملية تسجيل الوقائع الحيوية يعد أكثر
صعوبة من اجراء التعداد لأنها عملية مستمرة .

- محتوى استمارة التسجيلات الحيوية (انظري

(المرجع)

- أغراض التسجيلات الحيوية: لها أغراض متعددة:

- 1) من المصادر الأساسية للدراسات السكانية
- 2) استخدامها كمستندات قانونية بالنسبة للأفراد ، خاصة مايتعلق بالاحوال المدنية (كشهادات الميلاد والوفاة وعقود النكاح والطلاق وغيرها)
- 3) استخدامها في الاغراض الادارية والتخطيطية المختلفة
- 4) حساب المعدلات الديموغرافية والصحية المهمة في اجراء البحوث الديموغرافية والدراسات السكانية المختلفة .

- خصائص التسجيلات الحيوية و ملامحها : (انظري

المرجع للتفصيل):

- 1) الشمولية الجغرافية
- 2) الاجبارية
- 3) الاستمرارية
- 4) الفورية في التبليغ
- 5) انخفاض التكاليف

- الصعوبات والمشكلات التي تواجه التسجيلات

الحيوية (انظري المرجع للتفصيل) :

- 1) عدم الدقة في تعريف حادثة الوفاة

- (2) التأخر في تسجيل بعض حالات الولادة او الوفاة
- (3) وفاة بعض الاطفال قبل التبليغ عن ولادتهم
- (4) عدم توفر مكاتب التسجيل في المناطق النائية
- (5) عدم الدقة في توزيع وقائع الوفيات جغرافيا
- (6) عدم الدقة في توزيع حالات الوفاة زمانيا

رابعاً : سجل السكان

- نظام سجل السكان يتمثل في **سجل متكامل يتم تحديث بياناته** (سواء تلك الخاصة بالاسرة او الافراد) **كلما طرأ اي تغير في هذه البيانات** ، كحدوث ولادة ، أو وفاة ، أو طلاق ، أو تحرك مكاني داخل الدولة أو هجرة خارجية.
 - تعتمد هذا النظام على بيانات كل فرد وكل اسرة منذ الولادة الى الوفاة أو الهجرة الخارجية
 - **ما مزايا سجل السكان ؟**
- (1) توفير بيانات سكانية حديثة كلما دعت الحاجة اليها لأغراض التخطيط أو اجراء الدراسات والبحوث
 - (2) عبارة عن سجل سكاني ديناميكي يرصد التغيرات التي تحدث في المجتمع كالتغيرات في الحالة الزوجية والبطالة واتجاهات الهجرة .

- (3) يشكل اطارا حديثا ومكتملا للعينات والمسوحات المتخصصة في اي وقت
- ليس من السهولة تطبيق هذا النظام لانه يناسب البلدان الصغيرة نسبيا ويتطلب جهازا اداريا بكفاءة عالية وموارد مالية كبيرة مما قد لا يكون متاحا لكثير من الدول ، خاصة النامية.

مصادر اخرى للمعلومات السكانية

هناك العديد من الكتب أو المصادر والمطبوعات والوثائق التي توفر المعلومات السكانية ، من أهمها (انظري المرجع للتفاصيل):

- (1) الكتاب الديموغرافي السنوي Demographic Yearbook
- (2) تقرير عن التنمية في العالم World Development Report
- (3) تقرير التنمية ل بشرية Human Development Report
- (4) كشوف البيانات والنشرات التي تصدرها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاسكوا)
- (5) النشرات الاحصائية التي يصدرها مكتب مرجع السكان (Population Reference Bureau) مثل World Population Data Sheet

(6) الكتب الاحصائية السنوية التي تصدرها معظم

دول العالم

(7) الشبكة العنكبوتية

مفاهيم عامة في جغرافية السكان والدراسات السكانية

(1) التناسب (Ratio): علاقة مجموعة فرعية من

السكان بمجموعة اخرى **أى** **قسمة عدد**

السكان في مجموعة معينة على عدد السكان

في مجموعة اخرى (وضرب الناتج في 100)

مثال: نسبة النوع = عدد الذكور / عدد الاناث

100 X

• ارجعي الى الكتاب لأمثلة اخرى ، **كنسبة الاعالة**

ونسبة الاطفال الى النساء .

(2) النسبة (Proportion) : علاقة مجموعة
فرعية من السكان بإجمالي السكان (مع ضرب
الناتج في 100) ، مثال :

- (أ) نسبة الذكور (الذكورة) = عدد الذكور /
إجمالي عدد السكان $100 \times$
- (ب) نسبة التحضر = عدد سكان المدن / إجمالي
عدد السكان $100 \times$
- (ت) نسبة الأمية = عدد الأميين (10 سنوات
فأكثر) / إجمالي عدد السكان (10 سنوات
فأكثر) $100 \times$

(3) المعدل (Rate) : يقيس مدى شيوع الحدث أو
تكراره. مثال :
معدل المواليد الخام = عدد المواليد المولودين
أحياء في السنة / إجمالي السكان في منتصف
السنة / 1000

(4) الثابت (Constant) : يستخدم للتخلص من
الكسور أو تقليل قيمتها لتسهيل قراءتها
وفهمها ، تبعا لحجم الظاهرة المدروسة .

.....